عدد ٤٢٨ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٧ جمادى الثانية ١٣٤٨ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 30 Novembre 1929

رجل للبيع !

لا تعجب سيدي القاري... فذلك ما يؤول اليه الامر، وذلك هو المآل القريب !

هكذا سيحصل بعد اعوام لا يكبر عددها... يقف امامك رجل فانظ فيغريك على شرائه ليكون لك ملكا ويحصل منك على مال هو في حاجة اكيدة اليه !

وسوف تطالع في الصحف ان فلانا قد قرر ان يعرض ذاته للبيع بالمزاد العلني، وان القدر الافتتاحي لا يقل عن ٨ آلاف فرنك والبتة في اليوم الرابع والعشرين من الشهر القادم !

ولربما جلس اليك احد السماسرة يقول لا تعدل عن شراء فلان فهو ذو صفات حسنة لا تجدها في سواه وذو خلال مرضية قلما توجد في وقتنا هذا !

نعم... رأينا الناس يبيعون اثاث المنازل وادواتها، ورأيناهم يعرضون للبيع دوابهم وانعامهم، وشاهدناهم يزهدون في مزارعهم وديارهم، وبعد ذلك كله لم يعزب عنا ما هم يسبحون فيه من لجج الديون المرهقة وما هم يرزحون تحته من طلبات المرابين !

لم يكن كل ذلك الا نتيجة غير تقديم المهور الباهضة لآباء البنات ! وهؤلاء لم يشاءوا ان يقفوا عند حد معقول ولم يرضخوا الى ما امر الله به في هذا السبيل !

ونحن لم نر بدا من العود الى هذا الصدد الهام، لاننا نرى الشباب في حيرة لا يعرف كيف الخروج منها وأب الفتاة في جشع وحرص لا يريد الاقلاع عنهما !

فاذا ما ابى الوالد القاسي ان يبيع ابنته بما دون العشرة آلاف، والتف الخطيب حوله فلم يجد من ذلك الا جزءا صغيرا، فاي عجب بعد ذلك في ان نرى الرجل يسعى لان يبيع شخصه كي يقدر على تقديم مهر لا بد منه...؟

الا يتقي الله هؤلاء الناس فينتحون من طريق اسباب العمران، ويعدلون عن الاتجار ببناتهم، ثم لا يجعلون الرجال في دائرة ما لهم ازاء ضيقها الا ان يبيعوا ذواتهم ليقدروا على الاقتران !

الم يفقه هؤلاء المحتكرون انهم يجنون باقترافهم هذا على اخلاق وصحة ومستقبل الشبان بدفعهم الى اواسط الفساد، وربوع الدعارة، وبتماديهم على ما يتبع ذلك وما اليه يندفعون في ما تهدر في سبيله كرامتهم، وهنالك يعرضون عن الحلال ويصرفون الانظار عن العائلة وما يجب عليهم من وضع حجرها !

ان هذا الا مرض اخلاقي ليس من الهين ان تقضي الامة عنه وفي اهمال علاجه ضرر لا يعادله ضرر، وبلية ليست غير المحو والانقراض...

حقا... لم يبق للرجال الا ان يبيعوا انفسهم كي يتزوجوا، وذلك ما لم يكف آباء الاناث عن ذلك الشطط المريع، وتلك المطامع الفادحة

واي عجب اذا نحن قلنا انهم بصنيعهم ذلك قد يجنون على بناتهم جنايات تجعلهم يعضون على ايديهم ندما وحسرة...!

فقال لذلك السيد الذي يقول لا ازوج ابنتي الا من موظف، اعلم ان التاجر ايضا رجل، والحلاق رجل مثله، ولم يرد الله منك ان تعضل ابنتك الى ان ياتيك موظف يرفعك او ثري يشبعك

واخيرا اذكر ان ابنتك آدمية قد خلقت لتشخص توا الى بيت بعلها، وليست بقرة تباع وتشرى بالثمن الذي يرضيك...

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

هل انتم مقتدون ؟

انتقل الوزير الفرانساوي الكبير والسياسي الشهير م. كليمانصو الى الدار الثانية فكان انتقاله كافول نجم من سماء السياسة قد ترك وراءه حزنا عقيما.

ولقد اوصى قبل وفاته بان يدفنوه بكل بساطة وان يبعدوا عن جنازته ما يقام من المظاهر في جنائز امثاله. ولعلنا نرى امثال هذه الوصية من عظمائنا ووجهائنا الذين طالما دعوناهم الى الاقتداء بالسلف الصالح فلم يفعلوا، فهل هم فاعلون ككبراء وعظماء السياسيين ؟

اعمال جليلة

يقوم احد تجارنا باعمال جليلة ومبرات كبرى وحسنات عظيمة وافادات لا تدخل تحت عد ولا حصر، وما كل ذلك الا انه يعرض بضاعته لانظار العموم بعد ان ينشر في الناس اعلانات حاوية لقوله انه ارسل من السماء لاسعاد البشر والنتيجة منحصرة في انه يعطي بضاعة ويأخذ فلوسا والسلام ! فاي الناس قادر على مثل العمل الخطير...؟

سؤال وجواب

تقابلت مع صديق من تلاميذ الليسي كارنو فقال لي الم تسمع بان الاستاذ سامي (او الدكتور كما يقولون) قد صرح بعزمه على اقامة حفلة خاصة بتلامذة الليسي وفاتح المدير في هذا الشان والمدير وافقه واتفق معه على القدر الذي يجب ان يدفعه كل تلميذ، ولم يبق بعد كل ذلك الا تنفيذ هذا العزم، ولكن مضت ايام كثيرة ولم نر من الدكتور (كما يقولون) الا تناسيا لكل ما حصل من الميثاق والاتفاق، فهل لك ان تقول لنا ما الذي جعل العالم الكبير يعدل عن عزمه ؟. قلت ما ادراكم لعل ابنه منحرف المزاج، وغير خفي ان الابن هو الركن الوحيد في اجراء عمليات التنويم !

(ابله)

يسألونك عن ...

مجلس باجه

(لو كنت منا حيث تسمع او ترى
لرايت ثوب الصبر كيف يمزق)
يا مجلسا قد اسسوه بباجة
والباب منه الى القيامة مغلق
هل شيدوك لان تكون مقفلا
من بعد ما صرفوا الكثير وانفقوا
صرفوا عليك لما اعترك مصارفا
اولى وثانية وزادوا انفقوا
قالوا بناؤك كان غير مدعم
والسقف يقطر والجدار مشقق
فاستانفوا الترميم بعد تمامه
والله يعلم بانشيك ويرزق
واليوم قد تم البناء ولا نرى
فتحا فان النفس كادت تزهق
سموا لك الحكام لكن بعد ذا
عدلوا عليك وفي سواك تفرقوا
فبقيت مسكونا عليك فما ترى
هل كل سعي في سبيلك يخفق
قل ابن حكامي فاني عشقتهم
والاذن من قبل الزيارة تعشق

(المهذار)

كشاشكة

على الادارة البلدية ان تزيد في عدد موظفيها المكلفين بتنظيف الشوارع نظرا لكثرة الاعلانات المبعثرة ...!

***

واخيرا، استوى نادر خان على عرش الافغان فلم يدخل ذلك اي تغيير على دار لقمان ! فهلا يجدون لهذا العرش رجلا لا يتضمن اسمه كلمة (خان) ...؟

***

اعلنت جريدة النهضة انها اصبحت تباع في دكان حماص، ولا اكتمكم ان هذا الخبر يذكرني بقولهم (كيف الحمص في قاع الطنجرة) ..!

***

لما سمع الاستاذ ثلاثي بانعقاد جلسات المجلس الكبير، قال هذه سوق لا ناقة لي فيها ولا جمل ما عدى اوتوموبيلات..!

***

اجتمع عدد من حضرات اغنيائنا الكرام وتفاوضوا طويلا في شان الصبيان الذين يبيتون في الشوارع ثم اتفقوا اخيرا على ان الله لطيف بعباده !

***

وصل الحاضرة السيد محمد الصغير بناصر لحضور جلسات المجلس الكبير وللبحث عما اذا كان في الحسبان تغيير في مناصب العمال..!

***

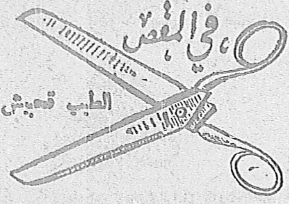
يقول محمود الباجي انه سينشر مقالة عريضة متضمنة لاخبار السماء الرابعة عملا بالمثل (ضاق عليه قبرو طلع فوقو يدن) ..

***

السيد عبد الرحمان بالرغم من انه (الازام) لم يقدر على الزام بقية الاعضاء بعدم التصويت لكاتبة القسم الاهلي من المجلس الكبير !

***

زين العدد الاخير من جريدة « الزمان » بعدة رسوم من بينها صورة الانسة توحيدة بن الشيخ، وهذه خطوة. لا بل طفرة. مباركة..!



ولد في مدينة سوسه نرى ان لا تحية تناسبه الا ان نقول له شلت يمينك وخابت امالك ولا اراك الله ما يسرك انه المجيب

حلت بسوسة فتاة يهودية يدعونها (فاني ويل) وهناك القت محاضرة لفائدة قومها واصالح جنسها، والفتاة هذه قد كرست لسانها لنشر الدعاية الصهيونية في كل زمان ومكان. فهي امراة وطنية متعصبة لنصرة امتها وعاملة ما يحدثها عقلها بانه نافع ومفيد

ولكن القعميش المذكور اعلاه لم يتوان بعد محاضرة الفتاة ان قام ينعق على صفحات جريدة (مستقبل الوسط) انه يقدم للانسة المحاضرة قلبه وجوارحه واحساساته وفؤاده معربا عن اعجابه باليقظة الصهيونية التي هو مهتم منذ نشاته بجمالها وقائلا فلسطين لكم يا بني اسرائيل واسمعوا لهذا الحبيب المخلص ان يقول لكم تابعوا خطتكم بدون فشل

ونحن مع الاحترام نقول له اخرس ايها الناعق واعرف ان اليهود يعافون ان يقبلوا منك هذا القلب الذي انت تعرضه عليهم فهم لا يبتغون قلبا مريضا.

ولو كنت من ذوي الفهم لعرفت انهم ضحكوا ولا يزالون يضحكون على طيشك وهم يتواصون ويقولون هذا قد شاقق امته وداس احساسات قومه فاحترزوا بزلقاته الحكم واعرضوا عنه ولا تركنوا اليه.

وفي الختام ايضا اكرر لك شلت يمينك لما كتبت وعلى الصالحين السلام. (انا)

في صفاقس

لا يسعنا الا ان نشكر كثيرا لاخواننا الصفاقسيين ما قرروه فيما بينهم من اقامة اعراسهم وحفلاتهم في مستقبل الايام خالية من الاسراف المنكر، فهم بهذا العزم قد فهموا ما يجدر بالعاقل فهمه من ان الاموال التي كانت تنفق على الغناء والرقص يجب ان تصرف في النافع والمفيد.

إياك أعني

اعـراب

تنام عينك والمظلوم منتبه

يدعو عليك وعين الله لم تنم

(تنام) فعل مضارع ويقال ان غنيا وجد احد المساكين نائما تحت جداره فايقظه وقال انت . تنام . قرب داري اذهب من هنا والا امرت واحدا من خدمي بضربك . والله لا يضيع اجر المحسنين .

(عينك) فاعل والعبارة جاءت في قولهم (وين عينك وين عين صاحبك) وهو مثل قاله سي الطالب صالح عند ما اراد ان يرفع فطيرة من مترد القطايري صباحا فسبقه سي الصغير بناصر الى رفعها . واما قولهم (عينك ميزانك) فهو قد جاء في ابيات لسي داعي منها :

والزم مكانك * واملا دكانك

واحضر صحابا * واغنم زمانك

واجمل كؤوسا * وارخ عنانك

لكن اذا ما * ارتخى لسانك

فاملا قليلا * عينك ميزانك

(والمظلوم) مبتدا وهو رجل انتخبوه نائبا ولما ان سالوه عن برنامج اعماله قال انا مظلوم لانكم انتخبتموني ولا ادري من الامر شيئا وفي الحقيقة هو الظالم لانه كان يذوب شوقا الى هذه النيابة وقد بذل لينجح كل غال ورخيص .

(منتبه) خبر . ويقال ان الشيخ الاغبابي ينشد في الثلث الاخير من الليل مخاطبا تابعه :

هل انت منتبه اريد شريبا

هـل انت منتبه اريد حليبا

هل انت منتبه فهذا الصبح قم

واش ورايي وكن الي قريبا

(يدعو) فعل مضارع قال رجل اسمه في ورقة عندي لما سبني كاتب في سوق الـ (٤) اخذت ادعو عليه دعاء لو تقبل لاصبح المذكور هشيما تذروه الرياح .

(عليك) جار ومجرور يعني عليك ان تتقي افعال ذلك الذي زاره الوصي في يوم عقد ابنته والمهدار يفيدك بذلك في قصيدته الاتية .

(وعين الله) هي التي لا تغفل عما ياتيه مرهقو الايتام . والعائشون بالمال الحرام . (لا سرج ولا لجام كان العيشة ع الاسلام) والسلام ختام .

(لم) حرف جزم وقلب . قال الشيخ اللقاني

انا لم انس بلادا * فيه تلك الزاوية

وبها سر ونور * وهي دوما ضاوية

ان قلبي لهواها * صار مثل الهاوية

(تنم) فعل مضارع ذكرني بانني سانام والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

صدى المراسح

قيل قبل اليوم ان موسم هذه السنة التمثيلي سيكون حافلا جدا بكثير ومختلف الروايات نظرا لتزايد عدد الفرق واتساع برامجها . وها قد قامت فرقة « المستقبل التمثيلي » بتقديم رواية وثانية . فعسى ان لا تدع بقية المدة تنتهي بدون تمثيل !

محفظة ام وسادة ؟

في صبيحة يوم افتتاح المجلس الكبير كان سي الطاهر بن عمار يسرع الخطى الى قصر الاجتماع وهو يكابد حمل محفظة غليظة جدا يخيل اليك انها ملئت مذكرات ومحاورات ولكننا سمعنا والعهدة على الناقل ان النائب المذكور قد اصطحب تلك المحفظة ليضعها بين ناصيته ومائدة الجلسة متى كبس عليه النعاس !

حفلة تكريم

في خلال هذا الاسبوع اقيمت بمنزل السيد حسن حفلة بمناسبة رقي السيد عبد السلام حضرها انا وانت وهو وهي وهما وهم وهن . وفي اثناء ما هنالك قام خطيب . مصقع . فقرأ خطبة بليغة او بالاحرى قوبلت بالتصفير الحاد . وفي اليوم التالي انفرط عقد الاجتماع .

مطلوب لادارتنا

ادارة جريدة النديم في احتياج الى كاتب في عزمنا ان نخصصه لمراسلة المشتركين المتلددين واذا ما قدر على التاثير عليهم وجعلهم بواسطة رسائله يسارعون لتقديم ما بذمتهم فنحن لا نتاخر عن ايصاله بمرتبه حالا . فمن انس في نفسه الكفاءة فليخابرنا بعنوان نسبته وما انسانيته الا الانفعال من سلوك المشتركين !

عقوبة الله

رفع احد الوجهاء الى المراجع عريضة متضمنة لرغبته في ان تسند الى ابنه خطة خليفة وقد برهن على ان ابنه لا يتوقع من جانبه اتيان اية مخالفة نظرا الى ان سعة الفكر هي الموصلة الى استنباط الحيل وابنه (عقوبة الله) لا يحسن القراءة والكتابة !

هو الباقي

من انباء المهدية ان قد استاثرت المنية بالفاضل الزكي الخير السيد احمد عطيه والد صديقنا الاعدل الشيخ السيد عبد القادر عطيه عن سن تجاوز المائة فشيعت جنازته في موكب عظيم حضره كافة طبقات البلد . والنديم يعزي ابناءه الافاضل وبقية آله ويسال لفقيدهم واسع الرحمة وسكنى الجنان

***

وفي يوم الثلاثاء الاخير لبى داعي ربه الفاضل الماجد الزكي السيد البشير المملوك والد اصدقائنا السادة محمد وعبد الحميد والمختار عن سن تجاوز السبعين حولا قضاها في طاعة الله وامتلاك قلوب عباده بخلقه الحسن ونزوعه الى فعل الخير . وعند ظهر الاربعاء شيعت جنازته في موكب حضره كبار الموظفين وخلق كثير من اعيان العاصمة نسال الله ان يتغمد جدثه بوابل رحمته ويرزق ابناءه وذويه جميل الصبر وعظيم الاجر .

والد فاجر

جاء في عدد يوم ٢٣ الجاري من جريدة « البتي ماتان » برقية هذا نصها :

« باريس ٢٢ نوفامبر - الفى كوميسار قسم باتيراس القبض على المسمى (فاستون فافرو) الذي سنه ٥٢ سنة وحرفته بياع بسوق الغلال لاتهامه بمخالطة ابنته (سوزان) من منذ ٣ اعوام وفي السنة الماضية وضعت مولودا اعترف ابوها المذكور بانه ابنه » اه

اراضي الخمسة عروش

لم نر قضية بقيت انظار السلطة مغضوضة عنها واصوات المتضررين فيها متلاشية دون ان تجد اذانا تسمعها كقضية اراضي الخمسة عشروش الكائنة بعمل صفاقس . فلقد خاضت الصحافة كثيرا حول هذه القضية العجيبة واوضحت ما هو حائق باصحاب الحق في تلك الاراضي من جراء استيلاء خصومهم عليها بدون حق وحتى الساعة لم يحصل اي تتبع واي اهتمام !

فاذا كان خصوم «ال السلامي لم يجدوا في عهد المراقب المدني م . سلون ما يردعهم عن هذا الاستيلاء . فهلا نحن في عهد غير ذلك العهد ؟ وهل يجوز م . برتول مراقب صفاقس الحالي اقرار هؤلاء المتعنتين على تعنتهم وعدم الاهتمام باصوات المهضومين ؟

ان هؤلاء لا يزالوا يستنجدون العدالة ويمنون الطلب في اكتراث اولي الامر بالتأمل جيدا من الرسوم التي يدعي خصومهم ان الاستيلاء كان بمقتضاها

وعسى ان نرى طرح هذه القضية على بساط التامل اثناء جلسات هذا الدور المجلس الكبير كي يوضع لها الحد الاخير بايصال تلك العروش المهضومة بحقوقها ويبادر بالضرب على ايدي الغاصبين

في التليفون

- الو . الو . بشير اسمع علاش ما تجش ليلة الجمعة تسهر حذانا ؟

- اشكون سيانك الساعى ؟

- عجائب ما عرفتنيش !

- اه هو انت يا سي الشباب . اسمع يا (ع) والله لو كان ما تجيبلي العشرين فرنك اللي سلفتهالك الا ما نشكي بيك مارش نقول تمنيكت علي وشت واني لازم ناخذها بالطول والا بالعرض

- (سكوت) . . .

واردات الشام

ان الحازم السيد عبد المجيد بن عبد الرزاق التاجر بسوق العطارين عدد ٨١ يعلم العموم بانه استورد لمحله المذكور كميات من الحلوة الشامية والحلقوم الشامي الفائقين في الجودة ولذة الطعم فشرفوه تجدوا ما يسركم

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من اوز وفزدق وورد وبنفسج وغيرها . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .

بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع .
نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي
بنهج القصبة عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء . . .

برنيطة

علي التميمي
سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥
بتونس

تلفون عدد ٨٢ · ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصرف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تلفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *
ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات غراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بمحل السيد النعماني بلحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس